بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة

الباحثة : بلسم عبد الامير كاظم الظالمي

balsm.a@s.uokerbala.edu.iq

المشرف: أ. د سعد جويد كاظم الجبوري

Saad.jaweyd@uokerbala.edu.iq

ملخص البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى استنتاج مهارات التدريس الرقمي والتعرف على مدى امتلاك مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة لمهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهم بالاضافة الى تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء ولتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد استبانة مكونه من (78) فقرة موزعة على ستة مجالات رئيسية وتم تطبيقها على عينه عشوائية عددها (328) مدرس ومدرسة في محافظة كربلاء وخلصت الدراسة الى بعض النتائج تم في ضوئها صياغة بعض التوصيات

Research Summary:

The current study aims to conclude digital teaching skills and identify the extent to which social studies teachers possess digital teaching skills from their point of view, in addition to designing a proposed training program to develop the digital teaching skills of social studies teachers in Karbala Governorate. To achieve the objectives of the study, a questionnaire was prepared consisting of (78) items distributed over Six main areas were applied to a random sample of (328) male and female teachers in Karbala Governorate. The study concluded with some results, in light of which some recommendations were formulated .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

أن التقدم الكبيرة في السنوات الأخيرة حتم علينا مجاراته, وأن نبدأ من حيث انتهى العلم وليس من حيث بدأ, وفي الواقع مهما كانت جودة برامج إعداد المدرس قبل الخدمة, فإنها لا تستطيع تزويده بالحلول للعديد من المشكلات التي تواجهه خلال مسيرته المهنية والتربوية الفعلية, هذا من ناحية ومن ناحية أخرى, مهما كانت كفاءة المدرس ومهاراته, فأنه لا يستطيع مسايرة التطورات المتسارعة والانفجار المعرفي وثورة المعلومات في مادة تخصصه ما لم يخضع لبرامج تدريب مستمرة تساعد في تزويده بمهارات متعددة

فتدريب المدرس أحد مرتكزات تكوينه لأن لتدريبه عملية ذات وجهين أحدهما يتضمن الإعداد قبل الخدمة والآخر التدريب في أثناء الخدمة, أي إن الوجهين متكاملين, (العتابي، 2018: 4).

وقد تبلورت أهمية هذه الدراسة لدى الباحثة وذلك بعد زيارة مديرية الإعداد والتدريب في محافظة كربلاء من خلال كتاب تسهيل المهمة والاطلاع على البرامج التدريبية التي قدمت لمدرسي الاجتماعيات لتمكينهم من مهارات التدريس الرقمي ولا سيما بعد جائحة كورونا تبين عدم تقديم إي برنامج تدريبي لمدرسي الاجتماعيات لتنمية مهاراتهم في التدريس الرقمي ولا سيما نحن نعيش في عصر تكنولوجيا المعلومات والتواصل ,لذا تجد الباحثة إن هنالك ضرورة قصوى لإجراء هذه الدراسة التي ستقوم على اقتراح برنامج تدريبي لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات ومدرساته في محافظة كربلاء المقدسة

ثانيا: أهمية البحث

إن التربية عملية متتابعة ومستمرة تشمل جوانب الحياة المختلفة وتعمل على تنمية مهاراتهم وتستثير دافعيتهم ,فهي تستهدف إعداد جيل متوازن ومتكامل في جميع الجوانب العقلية والجسدية فتجعل منهم أعضاء ناجحين في المجتمع (الحيلة ، 1999: 19). أن تقدم إي مجتمع من المجتمعات في مختلف مجالات الحياة يرتبط بالتطور العلمي والتكنولوجي الذي يحققه المجتمع, فان هذا التطور يعتمد على فاعلية العملية التعليمية وكفاءة النظام التربوي لان هذا التطور نتاج ما يؤديه المدرس من دور فاعل ومؤثر في تحقيق الأهداف التربوية التي تعد أهم الأسس التي تزيد من تطور النظام التربوي وفاعليته وهذا ينعكس على تطور المجتمع (شوق ، 1990: 31), فالمدرس هو احد الأسس المهمة التي تقرر نوع التربية فبدون المدرس الواعي والمواكب للتغيرات في مجالات الحياة لا يستطيع اي نظام تعليمي من تحقيق الأهداف المنشودة (عبيد ، 1971: 8) ونتيجة هذا التطور المعرفي الكبير يتجه التركيز على الجانب التربوي لأنه القطاع الأكثر أهمية وذلك لما يؤديه من دور كبير في بناء المجتمع وإعداده وتربية المتعلمين ، لذا دعت الحاجة إلى التنمية المهنية للمدرسين حاجة قائمة باستمرار لان المدرس لا يمكن إن يستمر بمجموعه محدده من المعارف والمهارات نتيجة التقدم المعرفي الكبير الذي يمتاز به العصر الحالي ، فهذا الأمر يتطلب من المدرس إن يواكب ليحصل على المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة وبهذا يكون تطويره عملية مستمرة ،

ونتيجة لصعوبة إعداد المدرس الناجح لكل زمان فأصبح للتخطيط التربوي أهمية كبيرة من اجل توفير الخدمة التربوية المطلوبة للمدرس وتزويده بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية وبالمستجدات وتدريبه عليها (العتابي، 2018: 3)

فأعمدت الدول المتقدمة والنامية على تنمية طاقاتها البشرية وتطويرها نتيجة التطور التكنلوجي واصبح التدريب في أثناء الخدمة مصدراً أساسي من مصادر تنمية تلك الطاقات واستثمارها نحو الأفضل, فالتدريب عملية منظمة تكون على وفق فلسفة وإستراتيجية محددة بأهدافها وخططها, في صورة برنامج تدريبي له منهجه وأدواته ووسائله التعليمية من أجل تحقيق النمو المهني والتربوي والعملي, وإحداث التجديد المستمر في المجالات المختلفة, لكي يواصل المدرس نموه المعرفي على مدى حياته المهنية ليتمكن من مواكبة كل ما هو مستجد في ميدان عمله, ورفع مهاراته بما يسهم في تطوير العملية التربوية(لطفي ، 1996 : 11) ولكي تكون هذه البرامج التدريبية ناجحة لا بد للمدرس من ان يكون مؤمن بأهميتها وفائدتها بالنسبة له، لأنه مهما تعددت الفلسفات التربوية وترجمت إلى طرائق ومناهج وبرامج إعداد وتدريب ، واستخدمت تقنيات جديدة، فأن هذا لا يحقق الأهداف المطلوبة إذا لم يوجد المدرس مؤمناً بهذه البرامج التدريبية ويشعر بحاجته الضرورية لهذا التدريب وإذا ما توافر

ذلك فان برامج التدريب تعمل على رفع كفاءة المدرس وممارسته للمهارات التي يمتلكها بمسؤولية وبفعالية عالية(حجازي، 2002 :22)

قد تهتم وزارة التربية بتطوير مهارات التدريس الرقمي لكافة مدرسيها بشكل عام ومدرسي الاجتماعيات بشكل خاص فأن المدرس المتمكن من استخدام هذه المهارات في التدريس لما لها من أهمية كبيرة في مجابهة التطورات التي قد تلزم المدرس بالاعتماد على التعليم الرقمي فقط في أوقات الأزمات والأوبئة والاستفادة منها ولكي يتمكن المدرس من التعامل مع جيل قادر على استخدام المستحدثات فلا بد له من ان يمتلك المهارات والخبرات التكنولوجية التي تمكنه من التعامل مع الأجهزة ويكن مستعد لمواكبة هذا التطور (العنزي ،2016: 186) فأن إعداد مدرس الاجتماعيات وتدريبه على كيفية التدريس الرقمي وتزويده بالمهارات التكنولوجية لكي يتمكن من تنفيذ عملية التدريس بما يضمن تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية امراً بالغ الأهمية, فأنه لابد الأخذ بعين الاعتبار مدى تمكن مدرسي الاجتماعيات من المهارات الرقمية الأساسية لكل المدرس كمهارة استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ومعرفة مكوناته ومهارة استخدام الشبكة العالمية الانترنت والتحكم في امن وسلامة هذه الشبكة وتوصيل الأجهزة الحاسوبية بالانترنت ومهارة معالجة النصوص وتنظيم قاعدة البيانات وإدارة الملفات وتخزينها وإدارة البريد الالكتروني ومهارة استخدام المنصات التعليمية في التواصل مع الطلبة ومهارة استخدام الأنشطة الرقمية ومهارة استخدام الكاميرا الرقمية ومهارة إعداد محتوى رقمي ومهارة بناء اختبارات رقمية متنوعة الأهداف ومهارة تقويم الطلبة بطريقة رقمية (أبو حجر ،2008: 33), وبذلك تكون المهارات الرقمية كفاية أساسية لمدرسي الاجتماعيات ويجب إن تكون هذه المهارات الرقمية جنبا إلى جنب مع المهارات التدريسية الأخرى لان التدريب على تلك المهارات يمكن إن يتم من خلال الانخراط في البرامج التدريبية التكنولوجية المتخصصة (الشرقاوي ،2005: 224) وفي ضوء ما سبق ذكره تكمن أهمية الدراسة الحالية في ضرورة تقديم برامج تدريبية لمدرسي الاجتماعيات لتنمية مهارات التدريس الرقمي لديهم من قبل مديرية الإعداد والتدريب التابعة لوزارة التربية العراقية ليكون مدرسينا مواكبين للتطورات العصر ولا سيما نحن نعيش في عصر التقدم التكنولوجي وتتجلى أهمية البحث بما يلي :

1. تطوير التدريب في المؤسسات التعليمية وفقا لاحتياجات الكوادر التعليمية فيها من خلال تزويد الجهات القائمة على التدريب بها بقائمة الاحتياجات التدريبية للفئة المستهدفة من خلال عملية التقويم ومن ثم بناء برنامج تدريبي محكم في ضوء تلك الاحتياجات.

2. من خلال اكتساب المدرسين لمعارف ومهارات التدريس الرقمي نكون قد وضعنا خطة بديلة للتعليم يمكن اللجوء إليها في حال حدوث مستجدات عارضة قد تكون كوارث طبيعية أو حروب أو أوبئة قد تعيق العملية التعليمية في الأوضاع الطبيعية كما حدث في جائحة كورونا

3. تطوير وتنمية أداء المدرسين والمدرسات بمؤسسات التعليمية من خلال البرنامج التدريبي المقترح، وذلك من خلال إكسابهم معارف ومهارات التدريس الرقمي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

4. توجيه اهتمام مصممي التدريب والتعليم والتربويين والباحثين نحو مجال التدريس الرقمي ومهارته بالقرن الحادي والعشرين، وتوظيفه في إثراء وتجويد البيئة التعليمية.

5. تساعد الدراسة الحالية في التعرف على الاحتياجات التدريبية لمدرسي الاجتماعيات ومدرساته ليتمكنوا من امتلاك المهارات المرتبطة بالتعليم الرقمي لتوظيفها في نجاح عملية التعليم

ثالثا: اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على واقع امتلاك مدرسي الاجتماعات في مديرية محافظة كربلاء لمهارات التدريس الرقمي وتحديد درجة امتلاك مدرسي الاجتماعيات لمهارات التدريس الرقمي وفقا لمجالات الاداة

2. التعرف على الفروقات في الاحتياجات التدريبية لكل مجال وفقا لمتغيرات الجنس ، التخصص ، القضاء

رابعا: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1. الحدود الموضوعية: بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات ومدرساته في محافظة كربلاء المقدسة

2- الحدود البشرية :مدرسي الاجتماعيات ومدرساته في مديرية محافظة كربلاء

3- الحدود المكانية: مديرية تربية محافظة كربلاء(المركز)

4- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023 - **2024**

خامسا : تعريف المصطلحات

اولا: البرنامج التدريبي المقترح عرفه كلا من:

1. جوميز واخرون (Gomez , 1998) بأنه: العملية التي يتم عن طريقها تزويد المتدربين بمهارات تساهم في تحسين نقاط الضعف في ادائهم ((Gomez & et all 1998 63

2. الحرقان ، 2007 بأنه : " صيغة مباشره من التربية يتم بها تكوين او تعديل او تحديث مهارات سلوكية هامة للفرد معتمده في ذلك على طرق واساليب عملية تطبيقية" (الحرقان ، 2007: 20).

ثانيا: مهارات التدريس الرقمي : وقد عرفها كلا من :

1– عبد المجيد والعاني ، 2014بانها:" القدرة على تقديم المحتوى التعليمي بوسائط الكترونية مثل الانترنت باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من اجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت واقل كلفة وبصورة تمكنه في إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين" (عبد المجيد والعاني ، 2014: 15).

2– النجار(2019)بأنها: هي مجموعة من المهارات التي تعتمد على استخدام المعارف الرقمية باستخدام جهاز الحاسوب وشبكة المعلومات لانشاء وسائط متعددة رقمية لشيء مادي كالصوت الصورة والفيديو واختبارات رقمية وفصول افتراضية ليستفيد منها المدرس في العملية التعليمية (النجار،2019: 9)

الفصل الثاني : الجوانب النظرية والدراسات السابقة

يستعرض في هذا الفصل الجوانب النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة

اولا : البرنامج التدريبي

1- مفهوم البرنامج التدريبي

لقد تغلغل العالم الرقمي في مجال التربية بشكل متزايد وأصبحت التكنولوجيا تستخدم بشكل تدريجي لتوصيل التربية والمعرفة والمهارات بطرق جديدة ومبتكرة فارتبط هذا التغلغل بتغييرات مستقبلية بأسلوب العمل ونمطه ونظرا للاستخدام المتزايد للتكنولوجيا الرقمية السريعة وبرزت حاجات لتعلم مهارات جديدة ولقد ساهم الاستخدام الى تحويل التعلم وتطوير المهارات الى عملية تستمر مدى الحياة وبالفعل الان يتحتم على الناس ان يواصلوا بتطوير وتجديد مهاراتهم ومعرفتهم لكي يجاروا الابتكارات المستمرة والتطورات الجديدة في العالم الرقمي (كليمان ،2017 : 2) ونتيجة لهذا التطور اصبحت الحائجة قائمة الى بناء برامج تدريبية تتلائم مع منهج التغيير الحضاري والتطور والتقدم العلمي وتعد عملية بناء البرامج التدريبية من ابرز مراحل العملية التعليمية كما تعد من المرتكزات الاساسية لتحسين طرائق التربية الحديثة لانها تيسر الطريق امام المدرس وطلابه في عرض المعلومات والمعارف والخبرات والأنشطة بأسلوب أكثر تشويقا وإثارة وتحقيق نسب تعلم أفضل فالبرامج التدريب الاداة تلبي الاحتياجات التدريبية للافراد

والاهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والمواد والاساليب والموضوعات التدريبية(العفون وحسين، 2012: 32) لذا سارعت الأنظمة التعليمية في العديد من الدول المتقدمة إلى الاستعانة ببرامج التدريب وتفعيل دورها في تطوير العملية التعليمية وذلك على جميع المستويات سواء القادة أو المدرسين وكذلك العاملين بالمؤسسات التعليمية, ونظراً لأهمية ودور المدرس في كونه أحد مكونات العملية التعليمية التي يقع على عاتقه تحقيق أهداف وتطلعات المجتمع، وذلك عن طريق القيام بالعديد من الأدوار التعليمية والتربوية والمجتمعية، فسارعت إلى أن تدريب المدرس في أثناء الخدمة تربية مستمرة له من بداية دخوله المهنة حتى خروجها منها، الأمر الذي يعني أن إعداد المدرس وتأهيله عملية لا تنتهي بانتهاء مرحلة الإعداد الأكاديمي (التعليم الجامعي) بل تدوم وتستمر طيلة حياتها المهنية، حيث يعد التدريب في أثناء الخدمة ضرورة للارتقاء بمستوى أداء المدرس لتحقيق أهداف العملية التعليمية، وذلك من أجل الإلمام بكل ما هو جديد في عالم التربية من طرق ومناهج وغيرها ، ومن أجل مواكبة التطور التقني في تكنولوجيا التعليم من مواد تعليمية وطرائق تدريس حديثة، ومن أجل الوقوف على ما يطرأ من تغيرات وتطورات في الميدان التعليمي.(القحطاني، 2015 :127) والبرنامج يمثل نظام متكامل مكون من الأهداف والمحتوى والنشاطات المتنوعة وطرائق التدريس وأساليبها وأساليب التقويم قائم على أساس التفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف فمفهوم البرنامج يركز على مجموعة من النشاطات, والمواد التعليمية الموجهة إلى فئة معينة من المتدربين لغرض إكسابهم ما يحتاجونه من معرفة ومهارات واتجاهات في مجال دراسي معين ،أو لتعزيز تلك الجوانب لديهم حيث يستغرق المدى الزمني لتنفيذ البرنامج مدة زمنية قد تكون لبضع ساعات ،أو لعدة أسابيع ،أو لعاماً كاملاً, وتدريب المدرس أثناء الخدمة يعد برنامجاً منظماً ومخططاً يمكنه من التطور والنمو في المهنة والحصول على المزيد من الخبرات العلمية والتربوية والثقافية وكل ما من شأنه أن يرفع من مستواه المهني وطاقاته الإنتاجية (الجبوري، 2013: 29)

2- اهمية البرامج التدريبية

ان برامج التدريب تعد مصدرا مهما لأعداد الكوادر البشرية وتطوير كفاياتهم فله اهمية كبيره جدا لأي منظمة ايا كان نوعها او مجال عملها وتزداد اهمية البرنامج التدريبي في العصر الحديث واصبح ضرورة ملحة نظرا للتطور السريع في المجالات والمهن كافة فعلى الكوادر مواكبة هذا التطور لانه يضعهم امام مسؤوليات جديدة ومهام كثيرة واعباء متنوعة لابد من ادائها حتى يكون عضوا صالحا منتجا في مجتمعة يؤدي مهامه الوظيفية

بفاعلية (الطاهات، 2007: 20),وترى الباحثة ان التدريب أثناء الخدمة قد ازدهر مع ازدهار المفاهيم الجديدة التي دعت إلى استمرارية التعليم لزيادة التأهيل ومواكبة المستجدات

3- أهداف البرامج التدريبية

يهدف البرنامج التدريبي إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

1- خلق بيئة تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

2- تعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية وكوادرها و بيئتها التعليمية.

3- رفد عملية التفاعل بين المدرسين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.

4- تزويد المدرسين بالمهارات التقنية لاستخدام التقنيات التدريبية الحديثة.

5- إكساب المدرسين بالمهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات . (الاحمري ، 2015 : 4).

4- اسس بناء البرامج التدريبية

أ ـ ألأسس الفلسفية .

يمتلك كل مجتمع من العالم فلسفته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى, فهي نتاجاً لعاداته وتقاليده وثقافته ,فهي بذلك تعد منظومة من المبادئ والقيم التي تنظم حركة المجتمع, وتوجه نشاط أفراده وأساليب حياتهم (التل وآخرون,1997: 87).

ب- الأسس النفسية.

تعد الاسس النفسية من اهم المبادئ المتعلقة بخصائص المتدرب ونموه وميوله وقدراته واستعداداته التي ينبغي مراعاتها عند وضع البرنامج وتنفيذه (Taylor,1976: 66), ولان المدرس محوراً أساسياً في عملية التدريس ،فلذلك تهدف التربية إلى تطويرهُ وتنميته عن طريق تعديل سلوكه أو تغييره ,لذا اهتم القائمون على عملية بناء البرامج التدريبية على مراعاة الأسس النفسية للمتدرب, ومعرفة الفروق الفردية بين المتدربين واستعداداتهم للتعلم بأشكاله المختلفة، ومعرفة قدراتهم العقلية و الانفعالية والحركية, وضرورة معرفة خبراتهم التربوية السابقة(الحريري , 2011: 211).

ت -الأسس المعرفية.

تعد الاسس المعرفية احد الابعاد المهمة التي يرجع لها مخطط البرنامج واحد اهداف التربية واساسية في اختيار اي محتوى معرفي تدريبي لذا فأنها أساساً مهماً من الأسس التي ينبغي مراعاتها في بناء البرنامج , فالعلم هو معرفة منظمة تتصف بالصدق والثبات ,والمعرفة هي ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات والتي تقوم اساسا على التجربة والتعلم وهي ايضا خليط من المبادئ والمفاهيم والتصورات الفكرية والمعتقدات والأحكام التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الأشياء المحيطة به (الحريري , 2011: 179).

ث- الأسس الإدارية:

ترتبط جودة كل البرامج التدريبية بمدى جودة المنظومة الإدارية الذي يتولاها المشرفون على بناء البرنامج وتنفيذه بالشكل الصحيح, فالتعليم لا ينجح ويحقق أهدافه المنشودة للنهوض بالمجتمع إلا من خلال المدرس المتمكن القادر على مواجهة تطورات العصر وتحدياته فلذلك يعد تطوير المدرس مدخل لتطوير التعليم لذا تتطلب هذه العملية الى تكاتف جهود جميع الجهات المسؤولة عن عملية تطوير المدرس وكفاياته لتحقيق هذا الهدف واضافة الى تطوير المدرس لنفسه ليكون خير اداة للمؤسسة التعليمية في بناء جيل واعي (عبود ، 2001: 25)

ج - الاسس الاجتماعية:

فهي احد الاسس التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند التخطيط لأي برنامج ليكون مرتبطاً بالنظام الاجتماعي للمجتمع الذي انشأ فيه ,وصادقاً في عمله لحل مشكلاته, ويكون أداة فاعلة بيد المجتمع من اجل تمكن إفراده من مواجهة التغييرات والتطورات التي تطرأ على نظامه الاجتماعي, فتتمثل الأسس الاجتماعية في التراث الثقافي والقيم، والمبادئ التي تسود المجتمع، والمشكلات التي يهدف البرنامج إلى حلها ،والغايات التي يطمح لتحقيقها ،وهذه القوى تشكل ملامح الفلسفة الاجتماعية التي تحدد فلسفة التربية والتي بدورها تنظم محتوى البرنامج التدريبي وأساليب التدريب فيه والأنشطة التي تعمل كلها في إطار منسق لبلوغ الأهداف المرغوب فيها(عطية والهاشمي,2008: 17).

5: مكونات البرنامج التدريبي

يتكون البرنامج من مجموعة العناصر التي تساعد بمجموعها أو أجزائها على إيصال الخبرات المباشرة وغير المباشرة إلى المتعلمين , وتتمثل هذه العناصر بالاتي :

أ.الأهداف التربوية.

تعد الأهداف التربوية المنطلق الأساسي لأي برنامج كان, فهي نقطة البدء لما يسعى النظام التربوي إلى تحقيقه من خلال البرنامج المعد, فهي تبنى على أسس منطقية ومدروسة لتحقق أثرها في المجال المطلوب ,وتشتق الأهداف التربوية من مصادر عديدة ومهمة لكل مصدر منها أهميته ووزنه في صياغة الأهداف وتحديدها(نزال,2000: 530)

ب.المحتوى.

يعد المحتوى المكون الثاني من مكونات البرامج الذي يأتي بعد الأهداف التربوية, لكونه الترجمة الصادقة والمباشرة لأهداف البرنامج ,فهو يمثل الموضوعات الرئيسة الأفكار والعناصر الأساسية ,أو المدركات والمفاهيم الرئيسة المراد أن يتعلمها الفرد خلال عملية التدريب والتي يقع عليها الاختيار وتنظيمها وترتيبها على نحو معين (همشري,2001: 247)

ت.طرائق التدريب وأساليبه.

مهما بلغت دقة أهداف البرامج التدريبية وجودة محتواها وسلامة مضامينها ,فانه لا عائد يرجى منها ما لم تدعم بطرائق التدريب الفعالة والقادرة على إيصال المحتوى لمعرفي ,وبالتالي تحقيق أهداف البرنامج المرجوة, ويحتوي البرنامج التدريبي مجموعة من الأساليب والطرائق والأنشطة المختلفة, ألا أن الحكم على مستوى طريقة

التدريب ومدى فاعليتها يخضع لعدة معايير منها نوعية الأهداف وطبيعة المحتوى ومستوى المدرب وإعداده العلمي والتربوي والمهني الجيد ونوعية المتدرب ومستوى الإمكانات المادية المتاحة في المؤسسة (أبو سرحان,2000: 227) .

ث.الأساليب والنشاطات .

الأساليب تعبر عن الإجراءات التي يتبعها المدرب في تنفيذ طريقة من طرائق التدريب لتحقيق الأهداف التدريبية المنشودة، إما مفهوم النشاطات فيعبر عن الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المتدرب من أجل بلوغ هدفٍ معين،

في حين يعبر مفهوم الخبرة عن عملية التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية في البيئة ،سواءٌ كانت بيئية أو فكرية أو نفسية(همشري,2001: 248-249).

ج.الوسائل التقنية .

وهي وسيلة مساعدة تسهم في إنجاح عملية التدريب بما تقدمه من خبرة مباشرة, لذا يجب تنظيم هذه الأساليب والنشاطات والتقنيات التي يتضمنها المحتوى بشكل منطقي وتحدد المراكز التي تدور حولها خبرات المتدرب، فمنها ما تجعل العلم والمعرفة مركز عنايتها ومنها ما تجعل المتعلم مركز عنايتها (كوجك ,2001: 26-27).

ح.التقويم .

أن عملية تطوير إي برنامج تدريبي كان أو دراسيً لا يأتي من العدم, وإنما هو نتيجة تحديد جوانب القوة والضعف التي تتخلله, ومعرفة مدى تحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها ,وهذا ناتج عن عملية تقويم البرنامج تقويماً علمياً ,وعملية التقويم من الأمور المهمة إذ من خلاله نتمكن من تشخيص التغييرات التي نهدف إلى تحقيقها عبر البرنامج والكشف عن مواطن الضعف والقوة بهدف التحسين والتطوير والتعديل المتوافق مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية ,والتقويم أنواع من أهمها التشخيصي ،والتكويني، والختامي(همشري,2001: 249)

6- مميزات استخدام البرامج التدريبية

ان التدريب لم يعد ترفا تمارسه المنضمات متى وكيف شاءت بل اصبح امرا حيويا ورئيسيا لمواكبة التحديات والمتغيرات المختلفة لاستخدام البرامج الإلكترونية العديد من الميزات منها :

1- التنوع في المحتوى : إن تنويع المحتوى وتضمينه صور ، وأصوات ونصوص يؤدي إلى بناء ذاكرة قوية لدى المتعلم ، بما يؤدي إلى استذكار المادة بشكل أفضل و استرجاعها بشكل أسرع عند الحاجة

2- إنشاء تفاعل يضمن جذب اهتمام المتعلمين : ويتم ذلك عن طريق وسائل إلكترونية متنوعة ، مما يؤدي إلى تفعيل التعلم وتحسين الذاكرة

3- تقديم تغذية راجعة فورية : يمكن لحصص التعليم الإلكتروني أن تقدم تغذية راجعة فورية لتصحيح مسار التعلم وكلما كانت التغذية الراجعة سريعة كانت أفضل لأنه يتم بناء كل خطوة في العملية التدريبية بناء على الخطوة التي تسبقها ، وإذا لم يكن هناك تغذية راجعة من المحتمل أن يتم بناء الخطوة التالية بناء الخطوة بناء على تفسيرات خاطئة للخطوة السابقة لها مباشرة . (التودري ، 2009 : 207- 209)

7: دواعي استخدام البرامج التدريبية

هنالك الكثير من العوامل التي جعلت من البرامج التدريبية ضروريا

1 ـ الانفجار المعرفي الهائل ودخول المعرفة المجال الاقتصادي بقوة كبيرة والحاجة إلى الوصول إلى المعرفة بسرعة عن طريق التغلب على محددات الزمان والمكان والكلفة والجهد المبذول

2ـ زيادة أعداد المتعلمين بشكل جعل من الصعب توفير المباني والتجهيزات اللازمة للتعليم على وفق الأساليب التقليدية .

3 ـ يمنح المدرسين فرصا أكثر للإبداع وتطوير أنفسهم مهنيا ومعرفيا ، فهو يقلل من الأعباء التي تقوم بها المؤسسة الإدارية كتحليل الدرجات والنتائج ووضع الإحصائيات ، وتنظيم سجلات المتدربين.. (عطية ، 2009 : 164 - 166)

8: شروط نجاح البرامج التدريبية

لابد من توافر شروط معينة لنجاح أي برنامج تدريبي وهذه الشروط هي:

1ـ أن يكون البرنامج قادراً على اكساب المتدربين أنماط الاتجاهات الضرورية والمعرفة والمها ارت، كما يكون قادراً على اكسابهم التدريب المناسب في أثناء استعمال أمثل التقنيات المتوفرة لكي يتم تحقيق التعلم المرغوب.

2 ـ أن تكون تكاليف البرنامج المادية والزمن الذي يستغرقه تنفيذ البرنامج والجهد المبذول فيه مناسبة لما تم تحقيقه من التعلم.

3ـ أن تكون خبرات التعلم ذات معنى ومثيرة ومشوقه، وتهم المتدربين لتزيد من دافعيتهم، للاستمرار في التعلم ومتابعة الدراسة. . (العبادي وأيوب ، 2006 : 15)

انواع البرامج التدريبية

هناك عدة أنواع من البرامج التدريبية التي تعتمدها منظمات الأعمال، وتعتمد تلك الأنواع على أسس مختلفة لتقييم البرامج التدريبية، فبعضها يعتمد المستوى التنظيمي للأسس الزمنية، وبعضها يعتمد عدد المتدربين كأساس وبعضها يقسم البرنامج وفقا لعدد الجوانب التي ترتبط بعملية التدريب. للتقسيم، ويصنف التدريب إلى أنواع عديدة منها:

اولا:التدريب وفق المستوى التنظيمي:

1ـ التدريب المهني: ويمثل التدريب الذي يستهدف إكساب الأفراد مهارة ومعرفة لإدارة في مهنة معينة يتخصص الفرد المتدرب بأدائها، وهذا النوع من التدريب يشمل الأفراد يشمل الأفراد الذين تم تعيينهم حديثا في مهن تخصصية معينة، أو ربما يشمل القدامى من العاملين ممن يتطلب أدائهم اكتساب بعض المهارات أو المعارف الجديدة.

2. التدريب الإداري: ينصب هذا النمط من التدريب على الأفراد العاملين في الوظائف الإدارية والتنظيمية، فهو يعتمد على معالجة المشاكل وسبل اتخاذ القرارات والجوانب السلوكية والإنسانية.

ثانيا: التدريب وفق الزمن:

1. التدريب قصير الأجل: وغالبا ما يستغرق هذا النوع من التدريب فترة أسبوع إلى ستة أسابيع، وتكون فيه الدورات بصورة مكثفة ومركزة وبدون الدخول بالتفصيلات، لذا فان من عيوبه عدم توفر الوقت الكافي للمدرب وللمتدرب.

2. التدريب طويل الأجل: يمتد إلى سنة آو أكثر، ومن مزاياه حصول المتدرب على معلومات وافية وكافية حول المادة التدريبية وكذلك وجود الوقت الكافي للدخول في التفاصيل التي يرغب بإيصالها للمتدرب، ومن عيوبه التكاليف الناجمة عن العملية التدريبية. (الشمري، 2012: 26- 28)

بعض الاتجاهات في اعداد البرامج التدريبية

أولا : أسلوب النظم

وهو من الأساليب الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تصميم البرامج التدريبية وبنائها، لتطوير التدريب والتعليم على اعتبار أن الموقف التعليمي التطبيقي يمثل منظومة مترابطة ويقصد بالمنظومة هنا هي مجموعة من الأجزاء المتداخلة تتفاعل مع بعضها وترتبط بعلاقة تأثير مستمرة، يؤدي كل جزء منها وظيفة محدودة لازمة للمنظومة بأكملها.(موسى، 2006 : 144)

ثانيا: أسلوب التدريب القائم على الكفايات :

أن فكرة اعتماد مبدأ الكفايات كأساس في تدريب المدرسين واعدادهم قد برزت في عام1967 في الولايات المتحدة الأمريكية وقد وصفت عدد من المنظمات العالمية منها اليونسكو برامج تدريب المدرسين في الدول النامية على أساس المبادئ التي قامت عليها تربية المدرسين القائمة على مبدأ الكفايات قبل الخدمة التدريسية واثنائها وعدت فكرة اعتماد مبدأ الكفايات أساسية لإعداد المدرسين وتدريبهم في أثناء الخدمة للتغيرات الجذرية في وسائل التربية وأساليبها نتيجة استخدام التقنيات المعاصرة وما يتولد عنها من بنى جديدة في التعليم، إذ إن من خلال هذه البرامج يمكن تبادل الخبرات والتجارب الميدانية في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتجديد معلومات المدرسين وتعميق وعيهم السياسي والقومي وتصديهم للمشكلات التربوية والغاية من ذلك هو رفع مستوى الكفاية المهنية للمدرسين بشكل عام. (ألعبيدي، 2004، 22)

ثالثا: التدريب من بعد.

يعد التدريب عن بعد أحد الاتجاهات الحديثة في التدريب التي ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل المتغيرات الحديثة في بيئة الأعمال والتطور الكبير في تكنولوجيا الاتصالات، وظهور الانترنت والتوسع في استخداماته، ساعد على اختفاء المسافات، وأصبح التفاعل بين الأفراد والمنظمات في مختلف بلدان العالم مظهرا جديدا من مظاهر التقدم التي ساعدت في تطوير التدريب عن بعد وسهلت تقديم البرامج التدريبية المتنوعة (موسى، 2006 : 144)

10: اساليب التدريب

هنالك كثير من الأساليب التدريبية التي يتبعها المدربون ويسعى القائمون على عملية التدريب استخدام الأسلوب الذي يراه يتناسب ويتلاءم في تحقيق الأهداف المرسومة للبرنامج التدريبي، إذ يؤثر المستوى التنظيمي في تحديد

واختيار الأسلوب الأنسب للمتدربين كلا حسب قدراتهم واستفساراتهم وميولهم ونوعية عملهم ومستواهم العلمي، و هنا يمكن لنا أن نجمل أساليب التدريب في الآتي-:

1. أسلوب المحاضرة .

وهو أكثر الأساليب شيوعا ويقوم بإلقاء المحاضرة واحد، ويتحكم بالمحاضرة بشكل كامل، ويكون المتدرب مستمعا ويمكن للمحاضر الاستعانة بوسائل تعليمية مختلفة، مثل: الخرائط، والأفلام، والرسوم التوضيحية والشفافيات، والسبورة... وما إلى ذلك). وتعتمد كفاءة أسلوب المحاضرة في تطوير خبرات المتدربين، ومهاراتهم، ومعارفهم، على درجة كفاءة المحاضر في تناول المادة التدريبية. ويستخدم هذا الأسلوب إلى إيصال المعلومات إلى المجاميع الكبيرة من المتدربين، وهو من الأساليب التقليدية ،ويستخدم لتزويد المتدربين بكم معرفي خلال المحاضرة حول موضوع معين.(الطعان :2007، 55)

2. أسلوب تمثيل الأدوار .

يقوم المتدرب بتحليل موقف واقعي يعبر عن مشكلة معينة تحدث في الحياة اليومية، ويطلب من المتدربين القيام بمهام أشخاص معينين، ويتصرفون بالطريقة التي يمكن أن يتبعونها لو كانوا في هذا الموقف فعلا ويساعد هذا الاسلوب على تنمية الالمهارات الإنسانية وفهم الطبيعة البشرية، ويسهم في حل المشاكل المتصلة بالمواقف التي يتدربون عليها. (زويلف، :1996 21)

4- أسلوب الحلقة النقاشية.

يعد هذا الأسلوب من أفضل وسائل الاتصال الشفوي فاعلية في تدريب الجماعات الصغيرة إذ يقسم المتدربون إلى مجموعات، ويتم مناقشة موضوع أو قضية أو حل مشكلة ما من خلال طرح الأفكار وتبادل الآراء بحضور المدرب ويتطلب هذا الأسلوب قيادة حكيمة وتخطيط دقيقا واطلاع المدرب على الموضوع بحيث يتمكن من توجيه المناقش، ومن سلبيات هذا الأسلوب، انه يتطلب وقتا طويلا وكلفة اقتصادية واستئثار احد المدربين أو المدرب على الحلقة. (الزيادي، :1999 97-96)

ثانيا: مهارات التدريس الرقمي

1- مفهوم التدريس الرقمي

غرست ركائز التدريس الرقمي منذُ وقت بعيد يعود إلى عام 1940 سمي بالكتب المبرمجة من قبل الكثير من التربويين ولم يكن للمعلم دور او حضور فيها ولكن استخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج الكترونية تعليمية فمنذ ذلك الوقت اخذت فكرة التعليم الرقمي تدرس وتتطور إلى ان وصلت الى ما وصلت اليه الان من ثمرة يحصد ثمارها الكثير من المعلمين في تلك البلاد ، فان التدريس الرقمي بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات لكن التعليم الرقمي لم يولد ولادةً حقيقية الا في عام 1980مع ولادة الجامعة المفتوحة في بريطانيا (دباب ، 2018 : 125).فكما انه شكل جديد لتوصيل العلم والمعرفة بتصميم جيد يتمركز حول المتعلم ويتميز بالتفاعل ويوفر بيئةَ تعلم بمصادر تكنولوجية متعددة ومتنوعة | تمتاز بالمرونة وبتوفير بيئة تعلم متجددة .(Boudro,2005;22)

2- خصائص التدريس الرقمي

التدريس الرقمي له مجموعة من الخصائص وهذه الخصائص تتسق مع الأهداف التي وضعت من خلال تحقيقها وذلك ليتم التوازن في العملية التعليمية ، كما يحدث نوع من التفاعل الإيجابي بين كافة أطراف العملية التعليمية ، فتتمثل هذه الخصائص في التالي :

1ـ التفاعل الديناميكي المستمر بين كلا من المدرس والمتعلمين .

2ـ يعمل التدريس الرقمي على تشكيل عقل الفرد فيعطي له معنى في الحياة من خلال تنمية أسلوب التفكير الناقد والإبداعي الذي يكون العقلية المستنيرة دو البصيرة الناقدة

3ـ الانتقال في التعليم من النموذج التقليدي إلى النموذجي(طيب ، ٢٠١٠ م ، ص ١٠١) .

4ـ التركيز على المهارات العليا التي تتعلق بالتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم .

5ـ يعد التعليم الرقمي أحد صور التعلم الذاتي فيعتمد الطالب فيه على ذاته مع مجموعة من زملائه فيتعلم بالطريقة التعاونية سوء في مجموعات كبيرة أو مجموعات صغيرة (المرشد, ٢٠١٧ ، ٧٦).

3ـ اهداف التدريس الرقمي

1ـ له القدرة على تلبية احتياجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.

2ـ سرعة التدريس الرقمي في تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب اهميتها

3ـ تحسين التعامل والتفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المدرسة والطلبة).

4ـ تحسين الاحتفاظ بالمعلوماتِ المكتسبة والمختزنة والوصول بأسهل الطرق اليها وبالوقتِ المناسب. (علي واشعلال، 2011 : 416).

4ـ فوائد التدريس الرقمي

1ـ فوائد زمنية : هذه الفوائد تتمثل بتوفير الوقت للمتعلم فيكون قادر على اختيار الوقت المناسب للتعلم من دون الارتباط بمواعيد محددة وثابتة ، ويتيح للمتعلم امكانيةَ الحصول على معلومات اكثر.

2ـ توفير بيئة تفاعلية : اتاحة الفرصة للتعلم الفردي المباشر حسب الاستعدادات القدرات الفردية المستقلة كما ان برامجه وتطبيقاته مشوقة ومثير للدافعية وبالتالي رفع مستوى الانجاز وقابلية تحديثه وتطويره لاستيعاب المستجدات التكنولوجية والنظريات التربوية .(الردادي ، 2019 : 573).

3ـ فوائد نفسية : فهو ينمي الثقةَ بالنفس لدى المتعلم في اثناء الدرس التعليمي وايضا يخفف من حدة الاضطرابات و الخوف وبذلك فهو يساهم ايجابيا في الصحة النفسية

4ـ فوائد اجتماعية واقتصادية : من هذه الفوائد التعليم عبر الانترنت فهو يوفر جواً من التعاون بين المتعلمين ويساعدهم على التكيف مع ظروف الحياة الطارئة كالإمراض والأوبئة وتجنب الكثير من المشاكل التي قد تنتجُ بسبب العنصرية او الأنانية (مزهود ، 2020: 12)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1- اليامي 2020

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية وسعت الدارسة الحالية إلى استنتاج مهارات التدريس الرقمي بالقرن الحادي والعشرين، والتعرف على واقع امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي، كما سعت إلى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن بالأضافة إلى وجهة نظر قائدات المدارس بحكم إشرافهن العام على المعلمات ووجود تقارير الأداء الدورية لديهن، إلى جانب تصميم برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمات بمؤسسات التعليم العام، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (46) فقرة موزعة على (5) مجالات، تم تطبيقها على عينة عشوائية قوامها (476) قائدة مدرسة، و(184) معلمة

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، تم في ضوئها صياغة بعض التوصيات. منها وضع قائمة بمهارات التدريس الرقمي ومدى معرفة المعلمات لمهارات التدريس الرقمي وحاجتهم للتدريب على مهارات التدريس الرقمي

2- دراسة شوستر (Schuster 1982)

تصميم برنامج لتطوير المهارات التدريبية لمدرسي الاجتماعيات في اثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة

أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ، تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج لتطوير المهارات التدريسية لمدرسي الاجتماعيات في إثناء الخدمة في المدارس الثانوية العامة في ولاية نيويورك .

حيث تكونت عينة الدراسة من(250) مدرسا ومدرسة للتاريخ في المدارس العامة في ولاية نيويورك الأمريكية

ولتحقيق الغرض من الدراسة أعد الباحث برنامجا لتطوير كفايات التدريس ,وشمل البرنامج مكونات اساسية مثل والمحتوى ,وطرائق وأساليب تدريسية مختلفة و الأهداف وأنشطة ووسائل تعليمية, ومناقشة البحوث وتم بناء برنامج بحسب حاجات مدرسي المدارس الثانوية في الولاية ,وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. شعور المدرسين بأهمية المهارات التدريسية التي دربوا عليها خلال البرنامج.
2. التدريب المستمر يؤدي إلى زيادة خبرة المدرسين في استعمال المهارات التدريسية

اسم الدراسة ومكان اجراءها	هدف الدراسة	جنس العينة وحجمها	نتائج الدراسة
دراسة شوستر 1982الولايات المتحدة الامريكية	تصميم برنامج لتطوير المهارات التدريبية لمدرسي الاجتماعيات في اثناء الخدمة في المدارس الثانوية	(250) مدرسا ومدرسة للتاريخ في المدارس العامة في ولاية نيويورك	. شعور المدرسون بأهمية المهارات التدريسية في البرنامج الذي دربوا عليه . التدريب المستمر يؤدي الى زيادة خبرة المدرسين في استعمال المهارات التدريسية
دراسة اليامي (2020) السعودية	التعرف على واقع امتلاك المعلمات لمهارات التدريس الرقمي كما سعت الى تحديد درجة الاحتياجات التدريبية للمعلمات لمهارات التدريس الرقمي من وجهة نظرهن	(476) قائدة مدرسة و(184) معلمة	وضع قائمة بمهارات التدريس الرقمي ومدى معرفة المعلمات لمهارات التدريس الرقمي وحاجتهم للتدريب على مهارات التدريس الرقمي

جوانب الافادة من الراسات السابقة

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة امور منها :

1- تحديد المهارات الرقمية في التدريس

2- الافادة من الدراسات السابقة في الجانب النظري

3- الافادة من الدراسات السابقة في الاطلاع على مصادر ذات علاقة بموضوع البحث

4- الافادة من الوسائل الاحصائية واختيار المناسب

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفا لأجراءات وعرضا لمنهجية البحث التي اتبعتها الباحثة للوصول الى الهدف الرئيس للبحث وستقوم الباحثة بعرض تلك الاجراءات على نحو الآتي:

أولا: منهجية البحث

المنهج الوصفي :

المنهج الوصفي يعد طريقة أو ظاهرة أو موضوع يراد دراسته بمنهجية علمية صحيحة وتحويل النتائج التي يتم التوصل إليها إلى اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (دويدري ، ٢٠٠٢:١٣٨).

ثانياً : مجتمع وعينتة:

تألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي الاجتماعيات في المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023- 2024) و لتحديد مجتمع البحث ومعرفة مجموع مدرسي ومدرسات الاجتماعيات، قامت الباحثة بزيارة المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة ، أقسام الإحصاء والتخطيط التربوي بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية لتربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء وجدت ان عددهم (1640)مدرسا ومدرسة وبواقع (693) مدرس و(947)مدرسة مزعين على مدارس اقضية المحافظة ن اختيار عينة الدراسة لا تقل اهمية عن اختيار المنهجية المناسبة للدراسة واختيار الادوات والاحصاءيات المناسبة لها وبما أن حجم مجتمع البحث كبير ، ونظراً لصعوبة شمول جميع أفراد المجتمع الكلي بإجراءات البحث لذا تطلب الأمر اختيار عينة ممثلة من المجتمع الكلي يجب أن تحدد الباحثة المجتمع الأصلي بدقة لكي تحصل على عينة كافية لتمثيل المجتمع الأصلي بخصائصه التي يريد دراستها (عاقل ، ١٩٧٩:٢٢٢)، واستعملت الباحثة العينة الطبقية العشوائية لكي تكون ممثلة المجتمع البحث الحالي وبذلك تكون العينة شريحة تمثل المجتمع تمثيلاً كاملاً وان نسبة العائد من الاستجابات من كافة مناطق كربلاء تمثلت في العينة المشار اليها كما موضح في الجدول(1) التالي :

جدول (1)

عينة البحث الاساسية موزعة حسب الموقع والجنس والتخصص

اقضية المحافظة والمركز	تاريخ		جغرافية		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
مركز كربلاء	30	58	14	32	134
الحسينية	17	12	11	8	48
الهندية	29	32	20	22	103
الحر	8	15	7	6	36
عين التمر	2	2	1	2	7
المجموع الكلي للمحافظة	86	119	53	70	328

رابعا : اداة البحث

وبما أن البحث الحالي يهدف إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة اعتمدت الباحثة إلى استعمال الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها ...وتعد الاستبانة من الأدوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية لكونها تعد الأداة الأفضل والأمثل لتحقيق أهداف مثل هذا النوع من البحوث كما انها من أكثر أدوات شيوعاً واستخداماً في البحوث الوصفية وهذا نتيجة لسهولة تطبيقها على المجموعات الصغيرة والكبيرة منها في زمن قصير جداً قياسا بحجمها وسهولة تحليل نتائجها (أبو حويج وآخران، ٢٠٠٢ : ٢٥٢).

وقد اعتمدت الباحثة في اعداد اداة الدراسة على الاجراءات الاتية :-

1- حددت الباحثة هدف البحث الحالي مهارات التدريس الرقمي اللازمة لمدرسي الاجتماعيات ومدرساته

2- اطلعت الباحثة على الادبيات المختلفة التي تناولت التدريس الرقمي وبرامج تطوير وتنمية كفاياته كبرامج التعلم الرقمي والمهارات في العصر الرقمي

3- اجريت الباحثة دراسة استطلاعية لمعرفة اراء مدسي الاجتماعيات في مدى امتلاكهم لمهارات التدريس الرقمي والمهارات الرقمية اللازمة لهم من وجهة نظرهم وذلك من خلال توجيه الباحثة سؤال مفتوح

4- وفي ضوء اجاباتهم عن الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة حصلت الباحثة على مجموعة من الفقرات بلغ عددها (78) فقرة تمثل الاداة بصيغتها الاولية موزعة على ست مجالات وهي مهارة استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ، استخدام شبكة الانترنت ، استخدام المنصات التعليمية (سراج ، نيوتن) ، تصميم انشطة رقمية ، تصميم محتوى رقمي، والتقويم الرقمي كما موضحة في الجدول (2)

جدول (2)

عدد الفقرات لكل مجال من مجالات الاداة

ترتيب المجال	عنوانه	عدد الفقرات
الاول	مهارات التعامل مع الحاسوب	13
الثاني	مهارات استخدام شبكة الانترنت	13
الثالث	مهارات استخدام منصات تعليمية	15
الرابع	مهارات تصميم انشطة رقمية	12
الخامس	مهارات تصميم محتوى رقمي	13
السادس	مهارات التقويم الرقمي	12
مجموع الفقرات		78

خامسا: الخصائص السايكومترية لاداة البحث:

أ ـ صدق الاداة

يقصد بمفهوم الصدق هو ان تقيس الاداة الهدف الذي وضعت لقياسة ، ومصطلح الصدق غالباً ما يدل على الجودة ، وتتصف اداة الدراسة بالصدق متى كانت صالحة لتحقيق الهدف الذي احدث من اجله. (أبو سمرة والطيطي ، ٢٠٢٠: ٦٧). ولقياس صدق الاداة هناك عدة طرق منها:

أ ــ الصدق الظاهري

والصدق الظاهري هو نوع من أنواع استخراج الصدق ويسمى بصدق الخبراء في المحكمين وأن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للأداء هو أن يقرر عدد من الخبراء أو المحكمين مدى تحقيق قدرات الأداة للسمة أو الصفة المراد قياسها من قبل الباحثةُ (Eble,1972;36)

واستنادا على ذلك فقد تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والمناهج وطرائق التدريس لتحديد صلاحية تلك الفقرات واقتراح ما يرونه من أجراء أو حذف أو دمج في الفقرات (المؤشرات) أو المجالات المكونة منها الأداة، وقد اعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق من اتفاق أراء المحكمين بشأن سلامة الفقرات، وقد أشار بلوم أن نسبة اتفاق (75%) فأكثر بين المحكمين دليلاً على تحقيق الصدق الظاهري للأداة (Bloom 1983 226) وقد حصلت اغلب الفقرات الاداة نسبة اتفاق (85%) فما فوق من اتفاق اراء المحكمين بشأن سلامتها وفي كونها صالحة عندما تحظى بموافقة (20) محكماً من أصل (28) محكماً ، وقد أجرت الباحثة بعض التعديلات الطفيفة في ضوء أراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم التي كانت اغلبها لغوية لذلك عدت جميع الفقرات صالحة وملائمة لقياس ما وضعت لأجله كما في جدول (3) الذي يوضح قيم مربع كاي والنسبة المئوية لآراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية الاداة المعدة

جدول رقم (3)

قيم مربع كاي والنسب المئوية لاراء الخبراء والمحكمين في مهارات التدريس الرقمي

رقم الفقرة	عدد		نسبة		كاي المحسوبة
	الموافقة	الرفض	الموافقة	الرفض	
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10, 13,20,27,28,29,30,31,32,33,34, 39,40,44,45,46, 48,55,56,60, 68,69,70,72,74,75,78	28	0	100.0	0.0	28
11,26,35,36,,37,38,41,42,43,47,49,50,51,52,53,54, 57	27	1	96.4	3.6	24.143
21,63,64,65, 62,66,67,62,12,71	26	2	92.9	7.1	20.571
25, 58,59,61,73,76,77	25	3	89.3	10.7	17.286
14,15,16,17,18,19,22,23,24	24	4	85.7	14.3	14.286

تبلغ قيمة (كا^2)الجدولية (3.84) عند مستوى (0.05)

ب ـ صدق البناء (الاتساق الداخلي)

تعني بصدق الاتساق الداخلي ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل مهارة من مهارات المقياس والاداء على المقياس ككل ، فكلما ارتبطت المهارات بدرجة كبيرة بالمقياس ككل كلما كانت ذات ذات جودة كبيرة ،(الخزاعي ، ٢٠٢١: ٥٠) .

- **القوة التمييزية للفقرات**

وهي من الخطوات ألاساسية في بناء أدوات البحث والقوة التميزية تعني قدرة الفقرات على التمييز ما بين الأفراد الذين يمتلكون الخاصية أو السمة التي وضعت الأداة لقياسها والأفراد الذين لا يمتلكونها(الزوبعي وأخرون,1981, 79),

ولمعرفة القوة التميزية للفقرات استعمل الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات الأداة البحث, وقد أظهرت النتائج أن جميع فقرات الاداة كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية عند مستوى دلالة (0.05)

ب ـ الثبات

يعني الثبات اتساق وتماسك فقرات الأداة وقدرتها على ان تعطي نفس النتائج في حالة تكرار تطبيقها مرة اخرى على نفس المجموعة (عبد الرحمن ١٩٩٨ : ١٦٣)، وبالنظر الأهمية الثبات في تقرير مقدار الثقة بالنتائج فقد قامت الباحثة باستخدام أكثر من اسلوب في احتساب الثبات ومنها :

- **طريقة التجزئة النصفية**

وتعتبر طريقة التجزئة النصفية في استخراج الثبات من أفضل الوسائل في احتساب معاملات الثبات الاختبارات والمقاييس ومن أكثر طرق احتساب الثبات شيوعا لتلافيها عيوب طرق قياس الأخرى، وتقوم هذه الطريقة بقسمة الاداة إلى نصفين متساويين وحساب معامل الارتباط بينهما ويعبر معامل الارتباط عن ثبات الاداء على نصفي الاداة (الإمام وآخرون، ١٩٩٠: 151).

- **طريقة التجانس الداخلي**

وتعتمد طريقة التجانس الداخلي او ما تسمى بمعادلة ألفا كرونباخ على مدى ارتباط المؤشرات أو المجالات مع بعضها البعض داخل الاداة وكذلك ارتباط كل مجال مع الاداة ككل ويمثل معامل الفا - كرونباخ متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاداة (عبد الرحمن ١٩٩٨ ، ٠ ١٧٢-١٧) وتم استخراج معامل الثبات بطريقة الفا ـ كرونباخ لجميع مجالات الاداة جدول (4) يبين ذلك

جدول (4)

قيم معاملات الثبات بأستخدام الفا كرونباخ

مجالات الاداة	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
المجال الاول : استخدام الحاسوب في العملية التعليمية	13	0.85
المجال الثاني : استخدام شبكة الانترنت	13	0.88
المجال الثالث: استخدام المنصات التعليمية (نيوتن،سراج)	15	0.84
المجال الرابع : تصميم انشطة رقمية	12	0.81
المجال الخامس : تصميم محتوى رقمي	13	0.86
المجال السادس : التقويم الرقمي	12	0.85
مجموع الفقرات	78	0.86

ثامنا: الوسائل الاحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة الحزمة الاحصائية SPSS في معالجة بيانات الدراسة والتوصل الى النتائج التي في ضوءها تم بناء البرنامج التدريبي المقترح

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثة ومن ثم تفسير تلك النتائج في ضوء اهداف البحث

اجابة الهدف الاول :

ان الاجابة عن هذا الهدف والذي نصة (التعرف على واقع امتلاك مدرسي الاجتماعيات لمهارات التدريس الرقمي), قامت الباحثة بأستخدام (T.test) الاختبار لعينه واحدة لغرض التعرف على واقع امتلاك مدرسي الاجتماعيات لمهارات التدريس الرقمي ومن خلال حساب الوسط الحسابي ومقارنته بالوسط الفرضي البالغ (234) وقد تبين وجود انخفاض في مستوى الاحتياجات لديهم

اذ بلغ الوسط الحسابي (232.39) في حين كان الوسط الفرضي (234)وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.41) عند مستوى دالة (0.05) ودرجة حرية (309)

ثانيا : اجابة الهدف الثاني

ان الاجابة عن هذا الهدف والذي نصة (تحديد درجة امتلاك مدرسي الاجتماعيات لمهارات التدريس الرقمي وفقا لمجالات الاداة)

ولتحقيق هذه الهدف قامت الباحثة باحتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال مجالات الاداة ثم حساب الاوساط الفرضية لكل مجال على حدا لتحديد درجة انخفاض المتوسط الحسابي للمجال عن متوسطه الفرضي الذي يجبان يحققه وكما في الجدول(5) .

جدول (5)

المجالات	المتوسط الحسابي للمجال	الانحراف المعياري للمجال	المتوسط الفرضي للمجال	المتوسط العام لفقراته	الانحراف المعياري لفقراته	ترتيب المجالات حسب الاحتياج
الأول(استخدام الحاسوب)	47.76	12.83	39	3.67	1.18	غير متحقق
الثاني(استخدام شبكة الانترنت)	52.11	12.53	39	4.01	1.16	غير متحقق
الثالث(استخدام المنصات التعليمية)	32.19	12.87	45	2.15	0.96	الثاني
الرابع(استخدام الانشطة الرقمية)	31.02	7.05	36	2.58	1.16	الاول
الخامس(تصميم محتوى رقمي)	35.27	12.22	36	2.71	1.13	الرابع
السادس(التقويم الرقمي)	34.05	11.74	36	2.85	1.17	الثالث

ومن خلال الجدول أعلاه نجد

ان المجال الأول (استخدام الحاسوب) والمجال الثاني(استخدام شبكة الانترنت) كانت متوسطاتهما الحسابية اعلى بكثير من المتوسطات الفرضية لكل مجال منهما مما دفع الباحثة الى الجزم بان نتائج هذين المجالين تدل على تمكن مدرسي الاجتماعيات من مهاراتهما لكونها مهارات عامة وبسيطة وهي أساسية ي مدرس بشكل عام, الا ان بعض افراد عينة البحث في اقضية كربلاء اظهروا عدم التمكن من مهارات هذين المجالين مما دفع الباحثة الى إقامة ورشتان تدريبية لهم.

فمن خلال الجدول نجد ان جميع المجالات الاخرى تتطلب اقامة ورش تدريبية لكي يتمكن مدرسي الاجتماعيات لمهارات التدريس الرقمية, وقد جاء المجال الرابع(استخدام الانشطة الرقمية) بالمرتبة الأولى من حيث الاحتياج الى البرنامج التدريبي وفقا للمهارات الرقمية لتدريس الاجتماعيات اذ كان متوسطه الحسابي اقل من متوسطه الفرضي.

اما المجال الثالث (استخدام المنصات التعليمية) فقد جاء بالمرتبة الثانية من حيث الاحتياج الى البرنامج التدريبي المقترح، وكان المجال السادس (التقويم الرقمي) جاء بالمرتبة الثالثة، وكان المجال الخامس (تصميم محتوى رقمي) بالمرتبة الرابعة،

لذلك كرست الباحثة خلال بنائها برنامجها التدريبي المقترح التركيز على مهارات الرقمية التي تناولتها المجالات سالفة الذكر وذلك لعدم تمكن مدرسي الاجتماعيات منها.

لذا ستقوم الباحثة بعرض نتاج المجالات غير المتحققة المشار اليها في الجدول أعلاه والتي هي اقل من متوسطاتها الفرضية وحسب ترتيبها وفقا لاستجابات العينة وهي جميع المجالات عدا مجالي (استخدام الحاسوب واستخدام شبكة الانترنت) وكالاتي:

المجال الاول استخدام الانشطة الرقمية:

لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام الانشطة الرقمية تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي والدرجة المعيارية لفقرات المجال, وقد بلغ المتوسط الحسابي (31.02) واستخراج الانحراف المعياري له كان(7.05) وعند مقارنته المتوسط الفرضي للمجال والبالغة (36) وهي اكبر من المتوسط الحسابي مما يعني وجود انخفاض قدرة مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة على استخدام الانشطة الرقمية في التدريس الرقمي, وبما ان هذا المجال ويتضمن اثنا عشر مهارة من مهارات التدريس الرقمي اللازمة لمدرسي الاجتماعيات لذلك فسرت الباحثة الربع الادنى من المجال وكانت ثلاث فقرات وهي كما في الجدول (5).

جدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمهارات استخدام الانشطة الرقمية

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية
42	2.44	1.05	-0.12
43	2.47	1.09	-0.10
44	2.53	1.21	-0.04
49	2.53	1.11	-0.04
47	2.59	1.28	0.01
50	2.59	1.16	0.01
45	2.61	1.33	0.02
51	2.61	1.13	0.03
52	2.63	1.11	0.04
53	2.64	0.91	0.05

46	2.68	1.22	0.09
48	2.69	1.26	0.09

بعد استخراج استجابات العينة على فقرات المجال واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لكل فقرة في المجال كما في جدول ( ) نجد الاتي:

1- جاءت الفقرة 42 (اتمكن من انشاء انشطة رقمية من خلال تطبيق كاهوت) جاءت بالمرتبة الاولى في استجابات العينة من حيث احتياجهم للتدريب عليها فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.44) وانحراف معياري مقداره (1.05) ودرجة معيارية (0.12) مما يدل على ان هذه المهارة عبة جدا على عينه الدراسة وهي تشكل عائقا كبيرا لهم وهي احتياج تدريبي وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى حداثة هذا التطبيق في تصميم انشطة رقمية وهو بذلك شيء مجهول بالنسبة لمدرسي الاجتماعيات مما يستوجب ان ينالوا جانب من التدريب العملي والنظري على هذه المهارة

2- اما الفقرة 43 (اتمكن من اعطاء الواجبات واجراء الاختبارات بطريقة رقمية) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.47)

وانحراف معياري (1.09) ودرجة معيارية (0.10) مما يدل على انها تشكل عائقا وهي احتياج تدريبي بدرجة كبيرة للعينة وترى الباحثة سبب ذلك هو اعتماد المدرسين واعتيادهم على اعطاء الواجبات واجراء الاختبارات بطريقة تقليدية دون اجراء اختبارات رقمية.

3- وجاءت الفقرة 44(لدي القدرة على استخدام الوسائط المتعددة في تصميم الانشطة الرقمية) بالمرتبة الثالثة في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (1.21) ودرجة معيارية (0.04) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة أيضا للعينه وترى الباحثة ان سبب ذلك ان عرض المادة العلمية للطلبة وتشويقهم لها ومعالجة الفروق الفردية بينهم والقضاء على الملل باستخدام تقنيات تربوية خلال عرض المادة الدراسية لابد للمدرس ان يتمكن من استخدام الوسائط لمتعددة في الدرس لكن هنا يتطلب الامر من المدرس مهارة واتقان من لدن المدرس في التعامل هذه الوسائط خلال التصميم الرقمية.

المجال الثاني استخدام المنصات التعليمية:

لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال استخدام المنصات التعليمية تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي والدرجة المعيارية لفقرات المجال, وقد بلغ المتوسط الحسابي (32.19) واستخراج الانحراف المعياري له كان(12.87) وعند مقارنته المتوسط الفرضي للمجال والبالغة (45) وهي اكبر من المتوسط الحسابي مما يعني وجود انخفاض قدرة مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة على استخدام المنصات التعليمية في التدريس الرقمي, وبما ان هذا المجال ويتضمن خمسة عشر مهارة من مهارات التدريس الرقمي اللازمة لمدرسي الاجتماعيات لذلك فسرت الباحثة الربع الادنى من المجال وكانت اربع فقرات وهي كما في الجدول (6).

جدول (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمهارات استخدام المنصات التعليمية

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية
35	1.95	0.81	-0.21
27	2.12	0.92	-0.03

-0.02	0.98	2.13	38
-0.02	0.97	2.13	39
-0.01	0.92	2.14	32
0.00	0.88	2.15	31
0.00	0.98	2.15	28
0.00	1.03	2.15	37
0.00	1.00	2.15	40
0.01	1.03	2.16	36
0.02	0.95	2.17	29
0.03	0.97	2.18	33
0.04	1.09	2.19	41
0.05	1.00	2.20	34
0.05	0.90	2.20	30

بعد استخراج استجابات العينة على فقرات المجال واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لكل فقرة في المجال كما في جدول (6) نجد الاتي:

1- جاءت الفقرة 35(استطيع التواصل مع الطلبة بالصوت والصورة عبر المنصة التعليمية (نيوتن ، سراج) بالمرتبة الاولى في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.81) ودرجة معيارية(0.21) مما يدل على انها مهارة يعاني منها مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء وهي احتياج تدريبي بدرجة كبيرة جدا وتفسر الباحثة سبب ذلك هو ان المدرسين لم يمارسوا التعليم عبر هذه المنصات التعليمية المتخصصة التي تتطلب مهارات رقمية عالية وقدرة اليكترونية ير متوفرة لديهم لتقليدية التعليم الاليكتروني الذي اتبع في المدارس الحكومية اثناء الجائحة فهذه المنصات مهمة جدا وتتطل اجراء تدريب وتطوير لمهاراتهم المدرسين عليها.

2- وجاءت الفقرة 27(لديه القدرة على انشاء وادارة الفصول الدراسية في المنصات التعليمية نيوتن ،سراج) بالمرتبة الثانية من حيث استجابات العينة فقد حصلت على متوسط حسابي بلغ (2.12) وانحراف معياري مقداره (0.92) ودرجة معيارية (0.03) مما يدل على انها احتياج تدريبي كبيرة يواجه العينة وترى الباحثة سبب ذلك هو ان هذه المنصات جاءت بشكل مفاجئ نتيجة ازمة كورونا دون تخطيط او تدريب مسبق للمدرسين وان اغلب المدرسين لم يخضعوا لأي برنامج تدريبي حول كيفية استخدام هذه المنصات مما جعلها غامضة استخدام عليهم.

3- جاءت الفقرة 38(القدرة على رفع الكتب من خلال المنصة التعليمية نيوتن، سراج) بالمرتبة الثالثة فقد حصلت على متوسط حسابي (2،13) وانحراف المعياري (0،98) ودرجة معيارية (0،02) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة للعينة وترى الباحثة سبب ذلك ان ذلك يرجع الى اعتمادهم على المناهج الدراسية الموجودة داخل المدرسة وعد استخدامهم هذه المنصات كونها استحدثت فيما بعد.

4- جاءت الفقرة 39(اتمكن من تقييم الاداء التعليمي للطالب عبر المنصة التعليمية نيوتن، سراج) بالمرتبة الرابعة في استجابات العينة فقد حصلت على متوسط حسابي (2،13) وانحراف معياري (0.97) ودرجة معيارية (0.02) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة للعينه وترى الباحثة سبب ذلك هو اعتماد المدرسيين على الطريقة التقليدية في تقييم اداء الطلبة داخل الصف وعدم معرفتهم بهذا المنصات كونهم لم يخضعوا لأي دورة تدريبية من قبل وزارة التربية او المديرية العامة للتربية في كربلاء.

المجال الثالث التقويم الرقمي:

لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم الرقمي تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي والدرجة المعيارية لفقرات المجال, وقد بلغ المتوسط الحسابي (34.05) واستخراج الانحراف المعياري له كان(11.74) وعند مقارنته المتوسط الفرضي للمجال والبالغة (36) وهي اكبر من المتوسط الحسابي مما يعني وجود انخفاض قدرة مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة على استخدام التقويم الرقمي في التدريس الرقمي, وبما ان هذا المجال ويتضمن اثنا عشر مهارة من مهارات التدريس الرقمي اللازمة لمدرسي الاجتماعيات لذلك فسرت الباحثة الربع الادنى من المجال وكانت ثلاث فقرات وهي كما في الجدول (7).

جدول (7)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لمهارات التدريس الرقمي التقويم الرقمي

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية
72	2.72	1.10	-0.11
69	2.76	1.03	-0.08
67	2.78	1.03	-0.06
71	2.78	1.05	-0.06
74	2.81	1.23	-0.03
68	2.82	1.00	-0.03
70	2.82	1.11	-0.03
73	2.84	1.21	-0.01
76	2.87	1.21	0.02
75	2.95	1.19	0.08
77	2.95	1.31	0.08
78	3.10	1.44	0.21

بعد استخراج استجابات العينة على فقرات المجال واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لكل فقرة في المجال كما في جدول (7) نجد الاتي:

1- جاءت الفقرة 72(اتمكن من استخدام برنامج الكوز سوريتور لعمل اختبارات رقمية) بالمرتبة الاولى في استجابات العينة اذ حصلت على متوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (1.10) ودرجة معيارية (0.11) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة لدى العينة وترى الباحثة ان سبب ذلك حداثة هذا الاسلوب في بناء اختبارات الرقمية التحصيلية فهم لم يمارسوا هذه الالية مما يستوجب ان ينالو جانب كبير من التدريب على هذه المهارة.

2- جاءت الفقرة 69(أستطيع ان امازج بين الاسئلة المقالية والموضوعية في الاختبار الرقمي) بالمرتبة الثانية في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (76. 2) وانحراف معياري (1.03) ودرجة معيارية (0.08) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة لدى العينة ترى الباحثة ان سبب ذلك الى ان المدرسين يعتمدون على الاختبارات التقليدية دون الاختبارات الرقمية وهذا ادى الى ضعف معرفتهم بمعايير الاختبارات الرقمية

3- جاءت الفقرة 67(اجيد تكوين بنك اسئلة اختبارية رقمية) بالمرتبة الثالثة في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (1.03) ودرجة معيارية (0.06) مما يدل على انها احتياج تدريبي بدرجة كبيرة لدي العينة وترى الباحثة سبب ذلك هو اعتماد المدرسين على صياغة الاسئلة التقليدية دون تكوين اسئلة اختبارية رقمية.

المجال الرابع تصميم محتوى رقمي:

لتحديد الاحتياجات التدريبية في مجال تصميم محتوى رقمي تم حساب المتوسط الحسابي الفرضي والدرجة المعيارية لفقرات المجال, وقد بلغ المتوسط الحسابي (35.27) واستخراج الانحراف المعياري له كان(12.22) وعند مقارنته المتوسط الفرضي للمجال والبالغة (39) وهي اكبر من المتوسط الحسابي مما يعني وجود انخفاض قدرة مدرسي الاجتماعيات في محافظة كربلاء المقدسة على استخدام تصميم محتوى رقمي في التدريس الرقمي, وبما ان هذا المجال ويتضمن ثلاث عشر مهارة من مهارات التدريس الرقمي اللازمة لمدرسي الاجتماعيات لذلك فسرت الباحثة الربع الادنى من المجال وكانت اربع فقرات وهي كما في الجدول (8).

جدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية للمهارات التدريس الرقمي تصميم محتوى رقمي

الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة المعيارية
55	2.59	1.08	-0.11
56	2.66	1.15	-0.05
57	2.68	1.15	-0.02
59	2.68	1.13	-0.02
62	2.69	1.10	-0.02

-0.01	1.11	2.69	60
-0.01	1.09	2.70	63
-0.01	1.14	2.70	54
0.02	1.13	2.73	58
0.03	1.08	2.74	64
0.05	1.21	2.77	66
0.09	1.17	2.81	61
0.09	1.17	2.82	65

بعد استخراج استجابات العينة على فقرات المجال واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة المعيارية لكل فقرة في المجال كما في جدول (8) نجد الاتي:

1- جاءت الفقرة 55(اتمكن من صياغة الاهداف السلوكية بشكل رقمي) بالمرتبة الاولى في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.08) ودرجة معيارية (0.11) مما يدل على انها لازمة بدرجة كبيرة وترى الباحثة سبب لك ان استجاباتهم حول هذه المهارة في كونها خطوة اساسية في التدريس اذ لا يمكن تحقيق التعلم المنشود بدون الاهداف السلوكية واضحة وقابلة للملاحظة والقياس وهذا يجب ان يتوافر في المحتوى الرقمي

2- جاءت الفقرة 56(استطيع التعامل بمرونة مع المحتوى من حيث الحذف والاضافة والتعديل) بالمرتبة الثانية في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.13) ودرجة معيارية (0.02) مما يدل على انها لازمة بدرجة كبيرة للعينه وترى الباحثة سبب ذلك هو ان المدرس في الطريقة التقليدية يتعامل مع كتاب منهجي دون تصميم محتوى رقمي من تصميمة.

3. جاءت الفقرة 57(استطيع انشاء محتوى رقمي بواسطة برنامج الكورس لاب) بالمرتبة الثالثة في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.15) ودرجة معيارية (0.02)، مما يدل على انها لازمة بدرجة كبيرة وترى الباحثة سبب ذلك حداثة البرنامج في انشاء محتوى رقمي فهم لم يطلعوا عليها سابقا مما يستوجب ان يتعرضوا للتدريب النظري والعملي لإكساب هذه المهارة

4- جاءت الفقرة 59(استطيع تصميم محتوى رقمي يراعي الفروق الفردية بين الطلبة) بالمرتبة الرابعة في استجابات العينة على المجال فقد حصلت على متوسط حسابي (2.68) وانحراف معياري (1.13) ودرجة معيارية (0.02) مما يدل على انها لازمة بدرجة كبيرة للعينة وترى الباحثة سبب ذلك ان عملية تصميم محتوى رقمي حسب قدرات الطلبة ومستوياتهم يحتاج الى جهد كبير وان اكتساب هذه المهارة يحتاج الى جهد ووقت في التدريب

اجابة الهدف الثالث:

التعرف على الفروقات في الاحتياجات التدريبية لكل مجال وفقا لمتغيرات (الجنس، التخصص، القضاء) لمعرفة الاحتياجات التدريبية في هذه المجالات وبعد تطبيق الاستبانة المعدة من قبل الباحثة تم حساب الاوساط الحسابية

وانحرافاتها المعيارية لكل فئة من الفئات المدروسة تبعا لمتغير (الجنس، التخصص، القضاء فقد لجأت الباحثة الى استخدام نتائج تحليل التباين الثلاثي بتفاعل كما هو مبين في الجدول (18) . وقد اثبتت نتائجه وجود فروقات ذات دلالة احصائية تبعا للجنس لصالح الذكور فقد بلغ متوسط درجاتهم في هذا المجال (49.67) في حين كان متوسط الاناث (46.36) . كما تبين من خلال اختبار تحليل التباين عدم وجود فروقا ذات دلالة إحصائية تبعا للتخصص . بينما كانت الفروقات دالة احصائيا تبعا للقضاء لصالح قضائي الحر والمركز اللذان اكانا في المراكز الأولى حيث بلغ متوسطاهما (58.44 و 56.77) . كما اثبت تحليل التباين وجود تأثير متداخل للجنس والتخصص والقضاء في التأثير على المجال المدروس

ومن المعروف ان اختبارات تحليل التباين تعجز عن تحديد مواقع الفرق بين المجموعات المختلفة لذا ولتحديد موقع الفرق بين اقضية المحافظة فقد استخدمت الباحثة اختبار شيفيه والذي تبين من خلاله ان قضاء الحر وعين التمر كانا في المرتبة الأولى من حيث الحاجة للتدريب ولا يوجد فرق بينهما من الناحية الاحصائية . ويليه قضاء الهندية في المرتبة الثانية بينما الحسينية بالمركز الثالث اما المركز هو الاقل احتياجا للتدريب وفي المركز الرابع حيث حقق اعلى النتائج وتعتقد الباحثة ان قضاءي الحر وعين التمر ونظرا لترامي اطرافهما وغلبة الطابع الريفي فيهما ظهر وكأنهما الأكثر احتياجا للتدريب . اما قضاء المركز فهو مركز تجاري وتنتشر به المراكز الحكومية والإدارية والتي تفرض استخداما مكثفا للتدريس الرقمي للتقييم الطلبة عن بعد مما جعله الأكثر تميزا في ذلك وايضا ويعود ذلك الى اعتماد اغلب مدارس المركز على المهارات الحديثة في التدريس وتوفير الاجهزة الحديثة وشبكة الانترنت في معظم مدارسهم وهذا ينطبق على كافة المجالات تقريبا

الفصل الخامس الاستنتاجات التوصيات المقترحات

اولا: الاستنتاجات

1- يعاني مدرسي الاجتماعيات ومدرساته في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة من نقص كبير في امتلاك مهارات التدريس الرقمي

2- حاجة مدرسي الاجتماعيات ومدرساته في مدارس محافظة كربلاء المقدسة الى برامج تدريبية في كيفية استخدام مهارات التدريس الرقمي لتعزيز العملية التربوية

ثانيا : التوصيات :

1- تطبيق البرنامج التدريبي الحالي وتوفيره لمدرسي الاجتماعيات للافادة من محتواه في تطوير أدائهم وتنمية مهارات التدريس الرقمي لديهم

2- تبني وزارة التربية البرنامج التدريبي بوصفه منهجاً تدريبياً في الدورات التدريبية الدورية التي يقيمها مركز الاعداد والتدريب التابع لمديريات التربية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات

3- التأكيد على مدرسي الاجتماعيات للاهتمام والتركيز على مهارات تدريس الرقمي في تدريس المادة..

ثالثاً : المقترحات :

1- اجراء دراسة مماثلة حول البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لمواد دراسية أخرى.

2- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو استخدام مهارات التدريس الرقمي

المصادر:

1. ابو حجر، الهام جميل(2008):**اثر برنامج قائم على الكفاءات في تنمية بعض المهارات التكنلوجية لدى الطالبة المعلمة في الجامعة الاسلامية بغزة** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة
2. ابو حويج ، مروان واخرون :(2002): **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، عمان
3. ابو سرحان ، عطية (2000) : **دراسات في اساليب تدريس الاجتماعيات** ، عمان دار الخليج للنشر والتوزيع
4. ابو سمرة، محمد احمد ومحمد عبد الاله الطيطي(2020): **مناهج البحث العلمي من التبيين الى التمكين** ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
5. ابو سرحان ,عطية عودة (2000):**دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية**, دار الوضاح ودار الخليج, عمان ,الاردن
6. الاحمري ,سعدية,(2015):**التعليم الالكتروني**, جامعة الملك عبد العزيز, جدة ,المملكة العربية السعودية
7. التل ,سعيد, واخرون(1997):**قواعد التدريس في الجامعة**, دار الفكر للطباعة والنشر ,عمان, الاردن
8. التودري ,عوض حسين,(2009):**تكنلوجيا التعليم(مستحدثاتها وتطبيقاتها),سلسلة التدريب**, القاهرة ,مصر
9. الجبوري ,سعد جويد كاظم (2013):**تقويم الواقع لمدرسي التاريخ ومدرساته في ضوء معايير الجودة وبناء برنامج مقترح لتطوير** أطروحة(دكتوراه غير منشورة),كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية ,جامعة بغداد ,العراق
10. حجازي، السيد محمد بيومي(2007): **برنامج الكتروني مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة واثرة على تنمية التنور العلمي ومهارات التدريس العلوم لدى الطلاب المعلمين شبه التعليم الابتدائي بكليات التربية** ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية جامعة الزقاقيق، مصر
11. الحرقان ،عبد الله بن سالم (2007):**فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تكنلوجيا التعليم لدى امناء مراكز مصادر التعليم** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية
12. الحريري,رافده (2011):**الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان ,الاردن
13. الحيلة ,محمد محمود(2004):**تكنلوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**, ط ع ,دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ,عمان ,الاردن
14. الحيلة ، محمد محمود (1999): **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** ، دار المسيرة ، عمان
15. الخزاعي ، اكرم نشمي عبيد (2021): **مستوى الاتصال الرقمي وعلاقته بالمساندة الاكاديمية لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة** (رسالة ماجستير) كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل
16. دباب زهية (2018): **المعلم في ظل التعليم الرقمي بين الدور ومتطلبات التكوين** , مجلة المجتمع والرياضةISSN 2062\2997 ,بحث منشور, مجلد 1, العدد2 ,جامعة محمد خضير, الجزائر

17. الدويدري ،رجاء وحيد (2002): **البحث العلمي اساسيات النظرية وممارساته العلمية** ، دار الفكر، المطبعة العلمية ، دمشق ، سوريا
18. الردادي, رانيا ناصر حامد(2019):**التطور المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية نحو التطبيقات الرقمية وتوضيحهم لها في التدريس في ضوء متطلبات التعليم الرقمي** (بحث منشور) مجلة كلية التربية, جامعة الازهر, 28\الجزء الاول
19. زويلف ، مهدي (1996) : **حالات وبحث في الادارة بين النظرية والتطبيق** ، دار مجدلاوي للنشر، عمان
20. الزيادي ، عادل رمضان(1994):**تدريب الموارد البشرية** ،مكتبة عين الشمس ، القاهرة
21. سلامه، عبد الحافظ(2002)**أساسيات في تصميم التدريس** ,دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان ,الاردن
22. الشرقاوي ، جمال مصطفى عبد الرحمن (2005): **تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الالكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية في سلطنة عمان** ،مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ،العدد 58،الجزء الثاني ، مصر
23. الشمري ، هناء خضير جلاب (2002): **الكشف عن طرائق التدريس الشائع استخدامها لدى تدريسي جامعة بغداد** ، مجلة الاستاذ ، العدد الثاني العشر كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق
24. الشمري ،ثاني حسين خاجي(2019):دور المعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،عدد7،
25. شوق, محمود أحمد(1990):**معايير تقويم برامج أعداد معلم المرحلة الثانوية في المجتمع المسلم,** دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس أعداد المعلم, التراكمات التحديات, الاسكندرية ,مصر
26. الطعان ، حسن احمد (2007):**التدريب مفهومة وفاعليته لبناء البرامج التدريبية وتقويمها** ، عمان ، الاردن
27. طيب ،اسامة بن صادق (2010): **دور المؤسسات التعليم العالي في اختراق حاجز الرقمي سلسلة اصدارات نحو مجتمع المعرفة** ، الاصدار 28، مركز الدراسات الاسترتيجية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية
28. عاقل ، فاخر(1979):**اسس البحث العلمي في العلوم السلوكية** ،ط1، دار الكتب للملايين، بيروت
29. عبد الرحمن ، سعد(1998): **القياس النفسي النظرية والتطبيق** ، ط3،دار الفكر العربي، القاهرة مصر
30. عبد المجيد ، حذيفة مازن ومزهر شعبان العاني (2014): **التعليم الالكتروني التفاعلي** ،ط1، مركز الكتاب الاكاديمي ، مكتبة ابن عموش ، عمان ، الاردن
31. عبود ,عبد الغني(2001)**الإدارة في الوطن العربي** ,دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة, مصر
32. العتابي، يوسف جعفر خماط (2018): **بناء برنامج تدريبي وفقا لنظرية الذكاء الناجح لمدرسي علم الاحياء واثرة في كفايات الاقتصاد المعرفي لديهم والتفكير عالي الرتبة لطلبتهم** (رسالة ماجستير)، كلية التربية للعلوم الصرفة ، جامعة بغداد ، العراق
33. عطية ، محسن علي (2009):**المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ،دار المناهج ، عمان

34. عطية محسن علي(2009):**الجديد في التدريس**, دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع عمان, الاردن

35. العفون ، نادية حسين وحسين سالم مكارون (2012): **تدريب المعلم وفقا للنظرية البنائية** ، ط1،دار صفاء ، عمان

36. علي، لونيس وياسمينه اشعلال (2011):**دور التعليم الرقمي في تحسين الاداء لدى المعلم والمتعلم(البيئة المنهجية نموذجا)** بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مج\عدد6، الجزائر

37. العنزي ، سعود فرحان (2016): **درجة استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة شقراء لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات والمعيقات التي تحول دون استخدامهم لها من وجهة نظرهم** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومي للبحوث ، غزة ، المجلد 2 ، العدد17 ، فلسطين

38. القحطاني ، امل سعيد (2012): **فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم النشط واستراتيجياته في تعديل الاعتقادات نحوه لدى معلمات الجغرافية للصف السادس ابتدائي بالرياض** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد1، العدد(15)

39. كليمان ، سارة غزوان (2017): **التعليم الرقمي التربية والمهارات في العصر الرقمي** ، مؤسسة randسانتا، معهد كورشام ، المملكة المتحدة

40. كوجك,كوثر(2001):**اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس**، ط2،عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ,القاهرة ,مصر

41. لطفي ،محمد قدري (1996): **التدريب الميداني لمعلمي اللغة العربية التربية الاسلامية ومدرسيها في التعليم العام /المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** ، ادارة التربية ، تونس

42. المرشد، ماجد بن صالح (2017): **التعلم الرقمي** ،مكتب التعليم بغرب بريدة ، الادارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم ، المملكة العربية السعودية

43. مزهود، سليم (2020):**افاق التعلم الرقمي الالكتروني في ظل جائحة كوفيد 19المشكلات والحلول**، بحث منشور ، الجزائر ، المركز الجامعي

44. النجار ، حنين خالد(2019): **واقع استخدام بعض تطبيقات كوكل التفاعلية في تنمية المهارات الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الاردنية** (رسالة ماجستير) جامعة الشرق الاوسط ، كلية العلوم التربوية ، قسم تكنلوجيا التعليم

45. نزال,شكري حامد(2000):**الوجيز في التربية التعليمية التعلمية**,ط3,دار البشير, عمان, الاردن

46. همشري, عمر احمد (2001): **مدخل الى التربية** , دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان, الاردن

46.Gomez .Mgjia(1998): Luisand erly :Managing Human in ternaional I.N.C

47. Taylor.P.hand Johnson (1976): A Curriculam development N.T.E.R. publishing Companyetd

48. Bodrul .Khan:(2005)Managing E.kearning Deslingn .Delivery .Im plementation and evaluation .scince publishing . London

49.Bloom B.S Hasting ,J.T. and Maadaus ,G.F (1983). Handbook and Formative and Summative of Student Learning , Newyourk ,Mccraw

50 .Ebel , Robert (1972): Essential of education measuremet practice .2end , Hall ,Engle , Wood Clift's , New jersey